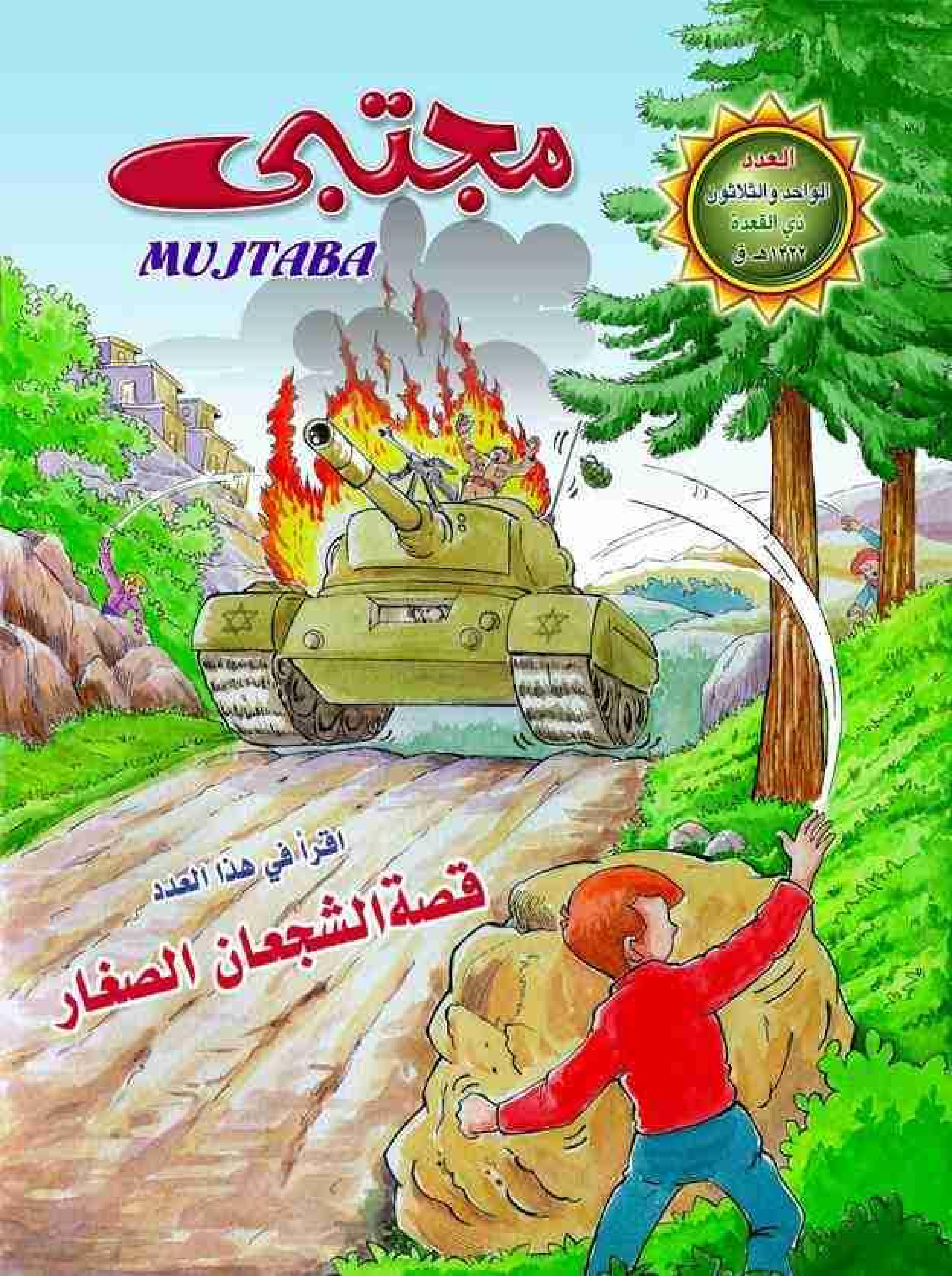
مجتبى

MUJTABA



ادعوني استجب لكم

«اللهمّ إنّي اسألك بحق محمد وآل محمد، صلّ على محمد وآل محمد، واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي، والإخلاص في عملي، والسلامة في نفسي، والسعة في رزقي، والشكر لك أبداً ما أبقيتني، برحمتك يا أرحم الراحمين».









المركز الرئيسي - قم المقدسة
رئيس التحرير: ضياء الجواهري
المشرف الفني: فاضل البغدادي





السلام عليكم

في هذا العدد

الافتتاحية

شهر جديد، وموسم جديد، ولقاء جديد.. ألف تحية وسلام لكل أصدقاء مجلتنا في كل مكان، ونحن نقدّم لهم هذا العدد المليء بكل جديد.

نحن، كما أنتم، أيها الأصدقاء رسل سلام ومحبة لأبناء الأرض من أدناها إلى أقصاها، ونحن نعيش معكم ذكرى صلح الحديبية الذي يصادف في الأول من ذي القعدة. ولكننا نذكّر أصدقاءنا بأنّ ذلك الصلح كان صلحاً مشرّفاً لا تنازل فيه ولا ذل. وليس كالصلح والسلام الذي يدّعيه الصهاينة الغاصبون، أعداء الإنسانية والعدالة والحرية.

ونحن من موقعنا هذا، نشدّ على أيدي المجاهدين في فلسطين الجراح، فلسطين المقدسات، فلسطين الزيتون والبرتقال، متمنّين لهم النصر المؤزّر على أعدائهم حتى تحرير كامل التراب الإسلامي الحبيب.

نعود إليكم في هذا العدد مهنئين بولادة الإمام الرضا عليه السلام، ومعزين بوفاة الإمام الجواد، عليه السلام، أئمة الهدى الذين أمرنا أن نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم.

نحن في أسرة تحرير، مجتبى، قلوب مفتوحة وأسماع صاغية لكل اقتراح أو مساهمة من جميع الأصدقاء داعين للجميع بالخير والتوفيق والسعادة، وحتى العدد القادم نستودعكم في حفظ الله ورعايته.

التحرير

الجمهورية الإسلامية في إيران
قم المقدسة - ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٣٢٩٩٦ - ٠٠٩٨٢٥١
فاكس: ٧٧٣٢١٩٩ - ٠٠٩٨٢٥١
عنواننا على الانترنت:
http://www.rafed.net
البريد الالكتروني:
E-mail: imamali@rafed.net

تطلب مجلة مجتبى للأطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة أهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحمد مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب



اليهود واعمالهم الاجرامية

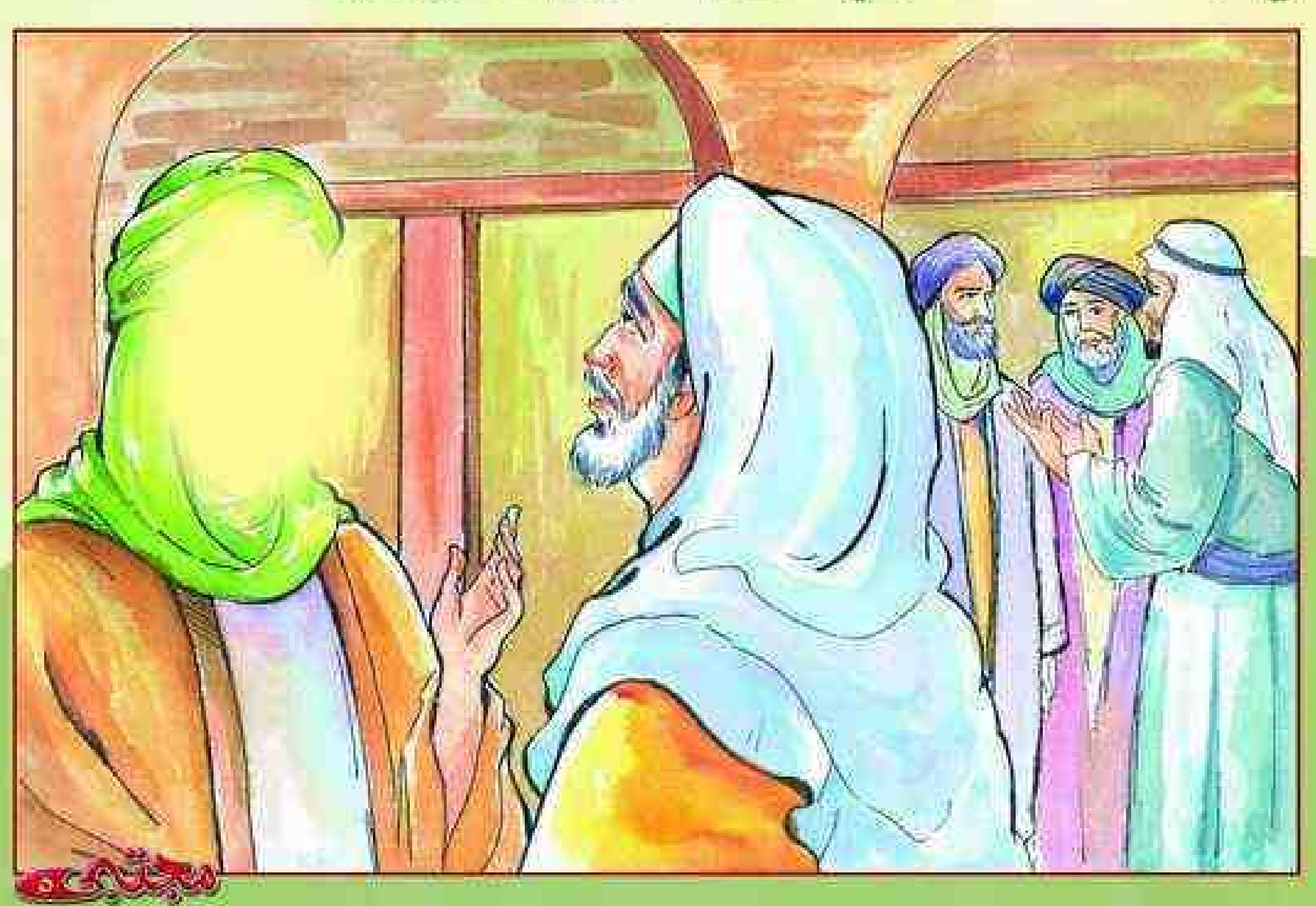
حينما فتح الله على المسلمين حصون خيبر وتمكّن أمير المؤمنين(ع) من قتل مرحب وصناديد اليهود وقلع باب حصن خيبر عامل رسول(ص) يهود خيبر بالعفو وقد كان في مقدوره ان ينتقم منهم لأنهم كانوا بؤرة خطر ضد المسلمين يتحيّنون بهم الفرص، فمرة يتفقون مع المشركين ومرة يزرعون المشاكل في بلد المسلمين ولكن رسول الله(ص) عاملهم بالعفو عند المقدرة، وقبل من اليهود أن يتركهم في ارضهم وترك لهم حرية التصرف في مزارعهم وبساتينهم على أن يكون له نصف محاصيلهم السنوية.

فهل أثر ذلك العفو بنفسية اليهود وهل قابلوه بالاحسان؟ الجواب كلا والف كلا رغم ان اليهود اعترفوا بحسن معاملة المسلمين واحترام النبي(ص) لهم ولكن انطوت نفسياتهم على الخسة والدناءة والحقد والغدر فائتمروا فيما بينهم على القضاء على النبي(ص) وذلك بدس السم اليه حيث أهدت له (زينب بنت الحارث) زوجة اليهودي (سلام بن مشكم) شاة مشوية مسمومة وقد سألت أي عضو من الشاة أحب الى رسول الله(ص) فقيل لها: الذراع فضاعفت فيها السم ثم جاءت بها فلماً وضعتها بين يدي النبي(ص) تناول الذراع فلاك منها مضغة ثم لفظها وقد كان معه احد المسلمين فاكل من الشاة وبلعها فمات هذا من اثر السم. اما النبي(ص) فقد لفظها فلم يصب بأذى فقال لها: لم فعلت ذلك ؟ فقالت: لقد قتلت أبي وعمي وزوجي فقلت ان كان ملكاً استرحت منه وان كان نبياً فسيُخبر، فما كان جزاء هذا العمل الاجرامي ومن هم وراءه؟ لاشك لو ان مثل هذه الحادثة حدثت لأي واحد من القادة او الرؤساء لاهلكوا الحرث والنسل حتى لا يدعون قريباً للفاعل ولا صديق اذا لم يناله بطشهم وعقوبتهم ولكن النبي(ص) عفا عنها ولم يلاحق من دبّر ذلك.



إنا معكم

رُوي أن رجلاً من أصحاب أمير المؤمنين(ع) يقال له رُميلة قال: وعكتُ وعكاً شديداً في زمن أمير المؤمنين(ع) ، وعندما وجدت في نفسي تحسُّناً في يوم جمعة، قلت: ليس هناك عملٌ أفضل من أن أغتسل وأُصلّي خلف أمير المؤمنين(ع)، ففعلت وجئت الى المسجد ، فلمّا صعد أمير المؤمنين المنبر عاد عليّ الألم، فلما انصرف أمير المؤمنين (ع) جئت معه فالتفت إليّ قائلاً: يا رميلة، مالي رأيتك وبعضك يلوذ ببعض، فقصصت عليه القصة وما حملني على الرغبة في الصلاة خلفه، فقال(ع): يا رميلة ، ليس من مؤمن يمرض إلاّ مرضنا لمرضه، ولا يحزن إلاّ حزنّا لحزنه، ولا يدعو إلاّ أمّنا له، ولا يسكت إلاّ دعونا له، فقلت يا أمير المؤمنين : جعلتُ فداك ، هذا لمن معك في المصر؟ أم للاخرين أيضاً؟ فقال(ع): يا رميلة ليس يغيب عنّا مؤمن في شرق الأرض وغربها.



لا أبقاني الدهر لمعضلة ليس لها أبو الحسن

جاء رجلان الى عمر بن الخطاب أيام خلافته وسألاه عن تطليق الأمة؟ فقام معهما فمشى حتى أتى الى مجموعة من الرجال جالسين في المسجد وفيهم رجل أصلع. فقال عمر: أيها الأصلع ما ترى في طلاق الأمة؟ فرفع رأسه إليه ثم أومأ اليه باصبعين (السبابة والوسطى) فقال لهما عمر: تطليقتان. فقال أحدهما: جئناك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألته فرضيت منه أن أومأ إليك! فقال عمر للرجلين: أتدريان من هذا؟ فقالا: لا، قال هذا عليّ بن أبي طالب، اشهد أنّي قد سمعت رسول الله(ص) يقول: «لو وضعت السموات السبع والأرضون السبع في كفة، ووضع ايمان عليّ في كفة لرجح ايمان علي».

إذلال المتجبرين

قدم هشام بن عبدالملك ايام خلافته الى مكة حاجاً فقال: ائتوني برجل من الصحابة، فقيل له: لا يوجد منهم أحد. قال: فمن التابعين، فجيء له بطاووس اليماني، فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يُسلّم عليه بأمرة المؤمنين، بل قال: السلام عليكم ولم يكنّه (لم يقل له يا أبا فلان) وجلس بجنبه فقال: كيف أنت يا هشام؟ فغضب هشام وكان معروفاً بتجبره، فقال لطاووس: ما حملك على ما صنعت؟ فقال طاووس متعجباً: وما صنعت؟ قال هشام: خلعت نعليك بحاشية بساطي، ولم تسلم عليّ بأمرة المؤمنين، ولم تكنّني وجلست جنبي، وقلت: كيف أنت يا هشام؟ فقال طاووس: أمّا خلع نعلي بحاشية بساطك فإني أخلعها بين يدي ربّ العزّة خمس مرات كل يوم فلم يغضب عليّ لذلك، وأما قولك: لم تسلّم عليّ بأمرة المؤمنين، فليس كل الناس راضين بأمرتك فكرهت أن أكذب عليك، وأما قولك: لم تكنّني، فإنّ الله عزّ وجل سمّى أولياءه فقال: يا داود و يا يحيى و يا عيسى وكنّى أعداءه فقال: تبّت يدا أبي لهب. وأما قولك: جلست الى جنبي فإني سمعت أمير المؤمنين علياً(ع) يقول: اذا أردت أن تنظر الى رجل من أهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام. فقال له هشام: عظني، فقال: سمعت أمير المؤمنين علياً(ع) يقول: إن في جهنم حيّات كالتلال وعقارب كالبغال تلدغ كلّ أمير لا يعدل في رعيته.

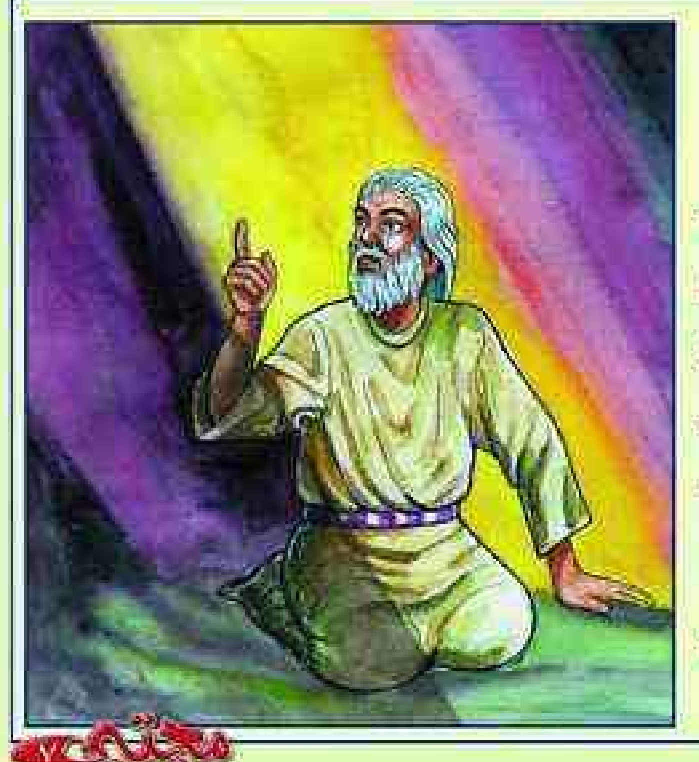


فأيّنا أكثر حياء



كان بعض العبّاد مقيماً في بعض الجبال، وكان يأتيه رزقه كلّ يوم من حيث لا يدري، رغيف خبز يسدّ به جوعه، وفي يوم من الأيام لم يأته الرغيف، فطوى ليلته تلك فلما أصبح ازداد جوعه، فنزل أسفل الجبل وكانت هناك قرية أكثرها نصارى، فوقف على باب دار واستطعم أهلها فدفع اليه صاحب البيت ثلاثة أرغفة فأخذها وصعد الى مكانه، وكان لصاحب البيت كلب فاتّبع العابد وجعل ينبح عليه فألقى اليه رغيفاً فأكله، ثم استمر ينبح على العابد ويهرّ عليه، فألقى اليه رغيفاً آخر فأكله ولحق بالعابد، وصار ينبح عليه ويهاجمه . فألقى اليه الرغيف الثالث فأكله ولحق بالعابد وهو ينبح عليه فالتفت اليه العابد قائلاً: يا عديم الحياء أخذت من بيت صاحبك ثلاثة أرغفة وأعطيتك إيّاها فما تريد منّي؟ فانطق الله ذلك الكلب فقال: ما عديم الحياء إلاّ أنت، فإنّي مقيم بباب صاحبي النصراني منذ سنين، وربّما أجوع اليوم واليومين والثلاثة بدون طعام، ولم تحدّثني نفسي بالذهاب عن بابه، وأنت انقطع قوتك يوماً واحداً فلم تصبر ، وتوجهت الى باب نصراني تستطعمه فأيُّنا أقل حياءً.

ابكي شوقا اليك



روي انّ شعيباً(ع) بكى حتّى عمي فردّ الله عليه بصره، ثم بكى حتى عمي فردّ الله عليه بصره، وهكذا ثلاث مرّات، فقال الله تعالى: يا شعيب إن كان هذا البكاء شوقاً الى الجنة فقد أبحتها لك، وإن كان خوفاً من النار فقد أجرتك ، فقال(ع): وحقك لا هذا ولا ذاك ولكن شوقاً إليك.

فقال الله تعالى : من أجل هذا وضعت نبيي وكليمي موسى بن عمران في خدمتك.

الشجعان الصغار

سيناريو :رقيه احمد
رسوم : هاني الحبيب





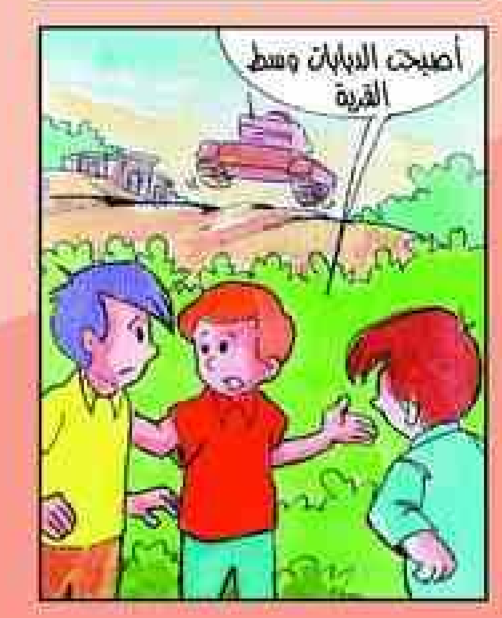













إنهم يطلقون النار باتجاه البيوت
سأهجم عليهم بالحجارة
الدمار يشمل بيتنا


يا عدنان يا عدنان
الصهاينة اختطفوا
والدك!


ماذا .. دمروا بيتنا واختطفوا
والدي.. جاء يومك يا حقيبة
ماذا تقول؟!
خذوا يا أصدقائي جاء
دوركم اليوم


سأهجم عليه
أنا أولاً
لا
نهجم عليهم
سوية


أيها القتلة الويل
لكم
الرصاص يأتينا من كل مكان اتركوا القرية وأهاليها


لقد تخلصنا بفضل شجاعتكم
لقد تعلمنا
الشجاعة منكم

الشيخ وضامن البلد



كان في مدينة «بلخ» من نواحي افغانستان رجل مسلم و له زوجة علوية. من نسل رسول الله (ص).. وقد رزقه الله منها بنات صغيرات، وفي يوم من الأيام مرض هذا الرجل ثم توفي وهو لا يملك شيئاً.

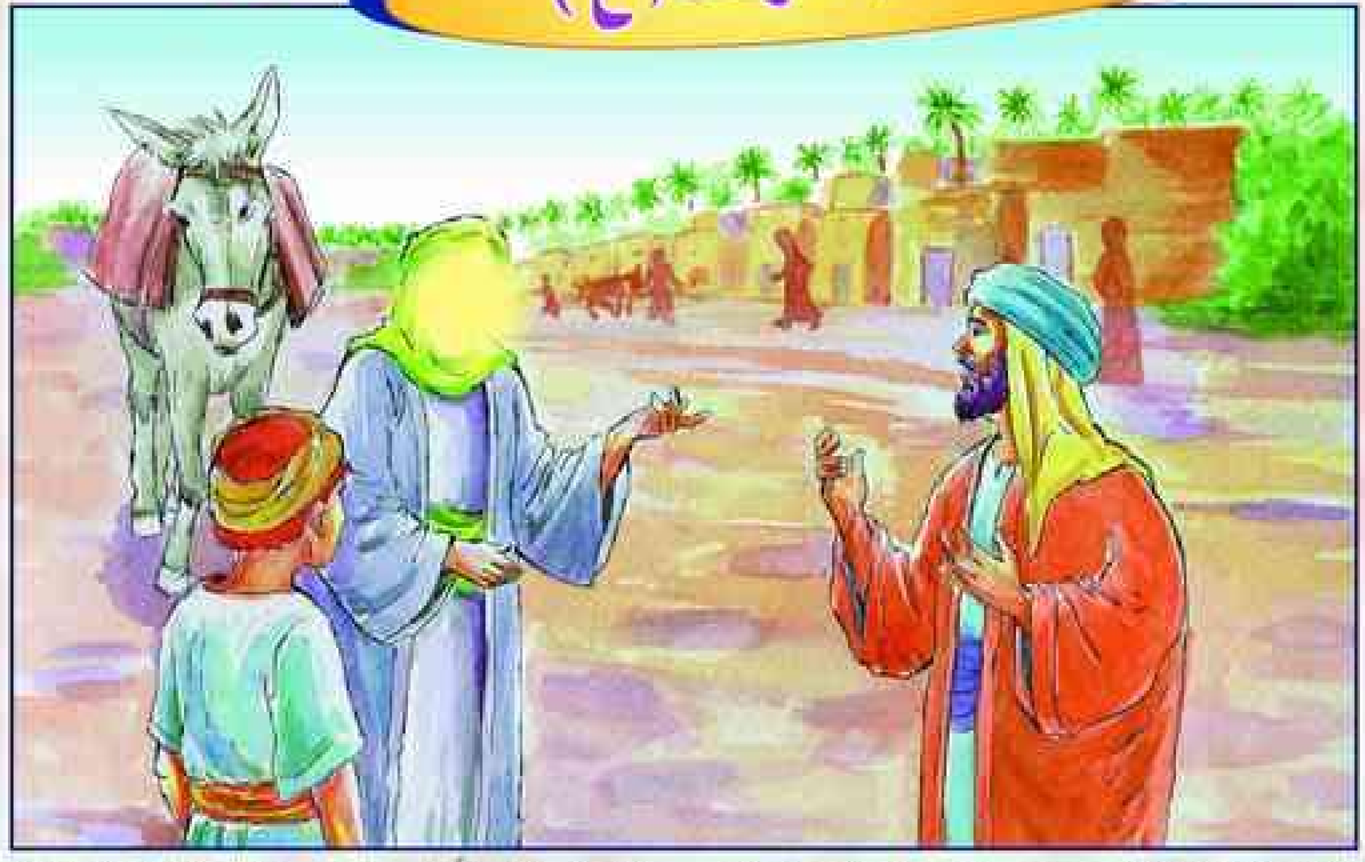
تحيّرت المراة ماذا تفعل؟ وكيف تعيش مع بناتها فخرجت الى مدينة سمرقند حيث لا يعرفها أحد هناك. تقول: فوصلنا وكان الجو بارداً جداً، فادخلت بناتي في مسجد ومضيت لأحصّل لهنّ بعض الطعام، فرايت الناس مجتمعين حول شيخ هناك، فسالت عنه فقالوا: هذا شيخ البلد، فتقدمت اليه وشرحت له حالي، فقال: ما هو الدليل على أنك علوية؟ ثمّ لم يهتمّ بامري فيئست منه وعدت الى المسجد فرايت في طريقي شيخاً جالساً على دكّة وحوله جماعة، فقلت: مَن هذا؟ فقالوا: هذا ضامن البلد وهو مجوسي ، فقلت في نفسي: عسى أن يكون عنده فرج، فتقدمت اليه وحدثته حديثي وما جرى لي مع شيخ البلد، وإن بناتي في المسجد مالهنّ شيء يسدّ رمقهن، فصاح بخادم له فخرج فقال: قل لسيدتك تلبس ثيابها ، فدخل الخادم وبعد لحظات خرجت امرأة المجوسي وقد دارت حولها الجواري، فقال لها: اذهبي مع هذه المرأة الى المسجد الفلاني واحملي بناتها الى الدار، فجاءت معي وحملتني مع بناتي الى بيتها، وخصصت لنا غرفة وأدخلونا الحمّام والبسونا أفخر الثياب، وقدّمت لنا المرأة الوان الطعام وبتنا تلك الليلة على أحسن ما يرام.

ولما انتصف الليل، رأى شيخ البلد المسلم في المنام وكأن القيامة قد قامت، ولواء الإسلام يرفرف على رأس الرسول(ص) وإذا بقصر من الزبرجد الأخضر، فقال الشيخ متسائلاً: لمن هذا القصر، فقيل: هذا لرجل مسلم موحّد، قال: فتقدمت الى رسول الله(ص) فأعرض عنّي، فقلت: يا رسول الله لم تعرض عنّي وأنا رجل مسلم، فقال لي(ص): أقم البيّنة عندي أنك مسلم فتحيرت ماذا أُجيبه، فقال لي: نسيت ما قلت للعلوية بالأمس، وهذا القصر للشيخ الذي هي في داره.

يقول: فانتبهت من نومي ولا تسألني عن حالي حينئذ، فأخذت أبكي وألطم على رأسي، ثم أرسلت غلماني في البلد للبحث عنها، ثم لم انتظرهم حتى يعودوا، فخرجت بنفسي للبحث عنها، فعلمت أنها في دار المجوسي فجئت اليه فقلت: أين العلوية؟ قال: هي عندي، قلت: اني أُريدها، فقال: ما الى ذلك من سبيل، فقلت: هذه ألف دينار وسلمهنّ إليّ، فقال لي: لا والله ولا بمائة ألف، فلمّا ألححتُ عليه، قال لي: المنام الذي رأيته أنت رأيته أنا، والقصر الذي رأيته خلق لي فلا تدلّ عليّ بإسلامك، والله ما بت تلك الليلة إلاّ وكل أهل داري مسلمون، لقد أسلمنا على يد تلك العلوية، وقد رأيت رسول الله(ص) فقال لي: القصر لك ولأهلك بما فعلت مع العلوية وما أحسنت اليها.



ولادة الامام الرضا (ع)



ولد امامنا الرضا علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام في المدينة المنورة في اليوم الحادي عشر من ذي القعدة الحرام عام ١٤٨ وكان الامام الصادق عليه السلام والامام موسى بن جعفر عليه السلام قد سمياه بـ (عالم آل محمد «ص») وقد كان اسماً على مسمى اعترف بعلمه وفضله العدو والصديق كما لقبه رسول الله(ص) بـ (خير أهل الأرض).

وعن أبي الصلت الهروي الذي كان في خدمة الامام الرضا(ع) مدة طويلة من الزمن قال: ما رأيت أعلم من علي بن موسى الرضا(ع) ولا راه عالم إلا شهد له بمثل شهادتي، ولقد جمع المأمون له في مجالس عديدة اعداداً من علماء الأديان وفقهاء الشريعة وعلماء العقائد فغلبهم واعترفوا له بالأبوة العلمية واقروا له بالفضل.

وقد كان سلام الله عليه معروفاً بالخلق العالي فلم يرد احداً عن حاجة ولا قطع على احد حديثه ولا مد رجليه بين يدي جليس ولم يشتم احداً وكان كل ضحكه التبسم وكان كثير التواضع وكثير المعروف والصدقة.

وقد نظر اليه الشاعر أبو نؤاس يوماً وقد خرج من عند المأمون فدنا منه وسلم عليه وقال له يابن رسول الله قد قلت فيك ابياتاً واحب ان تسمعها مني فقال هاتها فقال:

مطهـرون نقيـات ثيـابهم
تجري الصلاة عليهم اينما ذُكروا
مـن لم يكـن علويـاً حـين تنسبه
فماله مـن قديـم الدهـر مفتخر
فانـتم المـلأ الأعـلى وعندكم
علـم الكتاب وما جاءت بـه السورْ

وكان الامام الرضا(ع) راكباً بغلته فنزل عنها وقال لغلامه: هل معك من نفقتنا شيئا؟ فقال له: نعم ثلاثمائة دينار فاعطاها إياه وقدم له البغلة وتعلمون يا اصدقاء ان الامام الرضا هو ثامن ائمتنا الذين هم حجج الله تعالى على خلقه وامنائه على شرعه ورسالته علمهم علم رسول الله(ص) ولذا فالامام الرضا(ع) اعلم الناس واحكمهم واتقاهم واشجعهم واسخاهم، قال سلام الله عليه نقلاً عن جده المصطفى(ص): «من احب أن يركب سفينة النجاة ويتمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدي وليعاد عدوّه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي».

أبي وأمي



أبي أفديك كم عانيت كم ضحّيت في صغري
وكم سهرت عيونُك كي أنامَ بهداةِ السّحرِ
وكم علمتني أن أمنح الإخلاصَ للبشرِ
وأسرعَ كي أمدَّ يداً لشيخٍ فاقدِ البصرِ
فشكري دائماً لأبي جزيلاً طيلة العُمُرِ

وأما أنتِ يا أمّاهُ يا إشراقة الظّلمِ
خيالُك يا مُدلّلتي ملاك سابحٌ بدمي
ومن كالأمّ بين النّاس يمسحُ دمعة الألمِ
ومن كالأمّ مدرسةٌ تُروّي الجيل بالقيمِ
فكوني دائماً أمّاه أحلى غنوةٍ بفمي


الصيمري



قصة العدد

الكرامة

ميثم كريم

جاءوا المدينة اضطراراً، عباس وامه واخوته الصغار، داهم قريتهم فيضان جارف، جرف البيوت والمزارع، والحيوانات وبشراً كثيراً!!
نزلوا اطراف المدينة، كان عمرُ عباس حينها خمسة عشر عاماً، واخوته الصغار ثلاثة، وامهم خامستهم!
يسال عباس امه: وكيف نعيش يا امي هنا ولا زرع لدينا وما عندنا بقر؟
فقالت له امه: انا ايضا كنت افكر في هذا الأمر وسبقتني انت اليه، لكن تأكد يا ولدي أن الذي خلق الفم لابدّ أن يخلق معه طعامه (وما من دابة في الأرض الا على رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها...)، وعلينا أن نعرف كيف يعيش أهل المدينة ونتعلم منهم، :
ذهب عباس الى سوق المدينة يبحث عن عمل، تميزهُ ثيابه ولهجته، وقبل أن يسال صاحب العمل فيما إذا كانت عنده فرصة عمل أم لا؟
يبادره صاحب العمل: أسف، ليس لدينا عملٌ يناسبك!
ويسال الواحد والاثنين والثلاثة والجواب ذاته، ليس لدينا عملا يناسبك! حتى تتعب قدماه وتعجز عن حمله، فيعود الى امه ذابل الوجه، يخط باقدامه مثل فارس منكسر، تستقبله امه: ها ياولدي ... بشر ! هل وجدت عملا؟
لا يا امي!
ويقصُ على امه مشوار يومه، كيف سال أصحاب العمل وبماذا اجابوه، وكيف شاهد الناس وكأنهم في يوم المحشر، يهرولون باتجاهات شتى، يبحثون عن امان، عن ماوى، ثم قال لأمه بنبرة الأسف المتألم: واشد ما ادهشني يا امي، أن الناس هنا يتعاملون مع بعضهم كما يتعامل الواحد منهم مع بضاعته، أرقام واوزان، ربح أو خسارة! لا رحمة ولا رأفة على ألسنتهم ولا في نفوسهم.
وفي يوم من الأيام وبينما كان عباس كعادته يبحث في شوارع المدينةَ عن عمل، التقى برجل من قريته، رحّب به الرجل وساله عن امه واخوته، فرح عباس بالرجل وكأنه هبط عليه من السماء في لحظة كاد اليأس يطبق عليه! قص على الرجل حكايته، واخبره انه الآن يبحث عن عمل.
طمأنه الرجل ووعده أنه سيتوسط له عند صاحب المعمل الذي يعمل فيه، كاد عباس أن يطير من الفرح لولا أن اتم الرجل حديثه قائلاً: يا ولدي يا عباس اسمع نصائحي اليك قبل أن نذهب الى صاحب العمل.
قال عباس: تفضل يا عمّ.
اوصاه ان لا يقول لا أبدا ، وان لا يعترض على أمر أبداً، وان يتظاهر بحبهِ واخلاصه لرئيس العمل وان لا يقول عنه غير الجميل الحسن.
قاطعه عباس متسائلاً: في كل الاحوال أتصرف هكذا؟
أجابه الرجل: نعم! حتى لو كان رئيس عملك كلبا!
ولكن هذا نفاق وتذلل.
ابتسم الرجل ساخراً وقال لعباس: يا ولدي إذا كنت تريد أن تعمل احتفظ بكلماتك هذه عند أمك وتعال بدونها!
عضّ عباس على شفتيه امتعاضا ورافق الرجل الى المعمل، سلّما على صاحب المعمل، لم يسمعا ردّه، اكتفى بهزة من راسه! تظاهر بمطالعة ورقة كانت أمامه، وعباس وصاحبه واقفان ينتظران متى يرفع الاستاذ راسه وينتبه الى وجودهما؟ فرغ صبر عباس، أراد أن يهرب لولا صاحبه القابض على معصمه بقوة!
رفع الاستاذ راسه، مرر عينيه عليهما ذهابا وإيابا ثم قال لهم: ماذا تريدون.
قال صاحب عباس: هذا الشاب تربطني به صلة رحم، يتيم، وعنده أم مريضة، واخوته صغار وحالتهم تستحق العطف...
ولم يمهله الاستاذ حتى يتم كلامه، تظاهر بأنّ لديه عمل الآن وعليهما ان يأتياه غدا صباحا للنظر في امره!
وفي الطريق سال عباس صاحبه، قل لي: لماذا اخترت هذه الكلمات لمقدمتك.. يتم، فقر، عطف، أنا ما جئت للتسول، بل جئت ابحث عن عمل؟
قال له الرجل: المترفون يتلذذون باستذلال الآخرين، وخبزتنا بأيديهم وعلينا أن نقدم لهم ما يريدون لنأخذ منهم ما نريد!
ردّه عباس: ولكن هذا اشراك يا عم، هذا كفر، الله هو الرزاق ، خبزتنا عند الله وهؤلاء ليسوا أكثر من أسباب!
استأذن عباس صاحبه ليعود الى أمه لكن الرجل ساله ان كان يأتي غداً أم لا؟



قال عباس: لا... ما عند الله خير وأبقى!

وبينما كان عباس عائداً الى أمه واخوته، اعترضت سبيله امرأة طلبت مساعدته في نقل بعض أحمالها الى سيارة قريبة، استجاب لها عباس ونقل أمتعتها الى السيارة، ولما أتمّ عرضت عليه المرأة مبلغاً فرفضه وهمّ في الانصراف لكنها عرضت عليه إن كان يريد الذهاب الى مكان على طريقها، قال لها عباس: انه يريد الذهاب الى بيته وانه بعيد!

قالت له المرأة: سأوصلك الى نصف الطريق ومن هناك سيارات كثيرة تصل الى داركم!

وفي الطريق سألته عن عمله وعن أهله... اخبرها عباس بحكايته واخبرها بانه الآن عاطل ويبحث عن عمل، رقّ قلب المرأة وابدت تعاطفها لحكايته واصرت على ايصاله الى داره.

أشار اليها بالتوقف قائلاً: هذا بيتنا، نادى على أمه، جاءت سلمت على المرأة وشكرتها كثيراً على ايصال عباس الى بيتهم، ودعتها للغداء لكن المرأة اعتذرت لها واعطتها بعضا مما تسوقت وكتبت ورقة وسلمتها الى عباس وقالت: غداً صباحا اسأل عن هذا العنوان وسيكون خيراً ان شاء الله.

وفي صباح اليوم التالي صلى عباس ركعتين وسأل الله التوفيق وتوكل عليه وراح يبحث عن العنوان.

معمل كبير لتصليح السيارات، سلم الورقة للرجل الجالس خلف المكتب، رحب به الرجل اسمي ترحيب وقال له: ان زوجته اخبرته عن أخلاقه وعن حكايته وانه من الآن فصاعداً سيعمل في هذا المعمل وسيتعلم مهنتهم وسأله ان كان يعرف القراءة والكتابة أم لا؟

أجابه عباس: أتممت المرحلة المتوسطة.

فقال له الرجل: هذا شيء رائع وسيسهل مهمة تعليمك.

ونادى على رجل من عماله واخبره أنّ عباساً سيكون مساعداً له وأوصاه ان يعلمه ويجيب على جميع اسئلته.

أقبل عباس على المهمة بشهية وطموح، وراح يستوعب معلوماتها بسرعة أدهشت بقية العمال، وما أن أتم سنته الأولى حتى استوعب جميع اسرار المهنة وأحبّه العمال لأخلاقه وتواضعه وصار ينوب عن مدير المعمل في غيابه.

وفي يوم كان جالساً خلف المكتب يردّ على مكالمة هاتفية، حضر رجل بدين يرتدي بدلة أنيقة، يبدو عليه الترف واضحا، سلم على عباس، رفع عباس رأسه، عرفه! رد عليه السلام وقال له: غريب!

بهت الرجل لهذا الجواب وقال: ما هو الغريب؟

سلامك!

قال الرجل و مابه؟

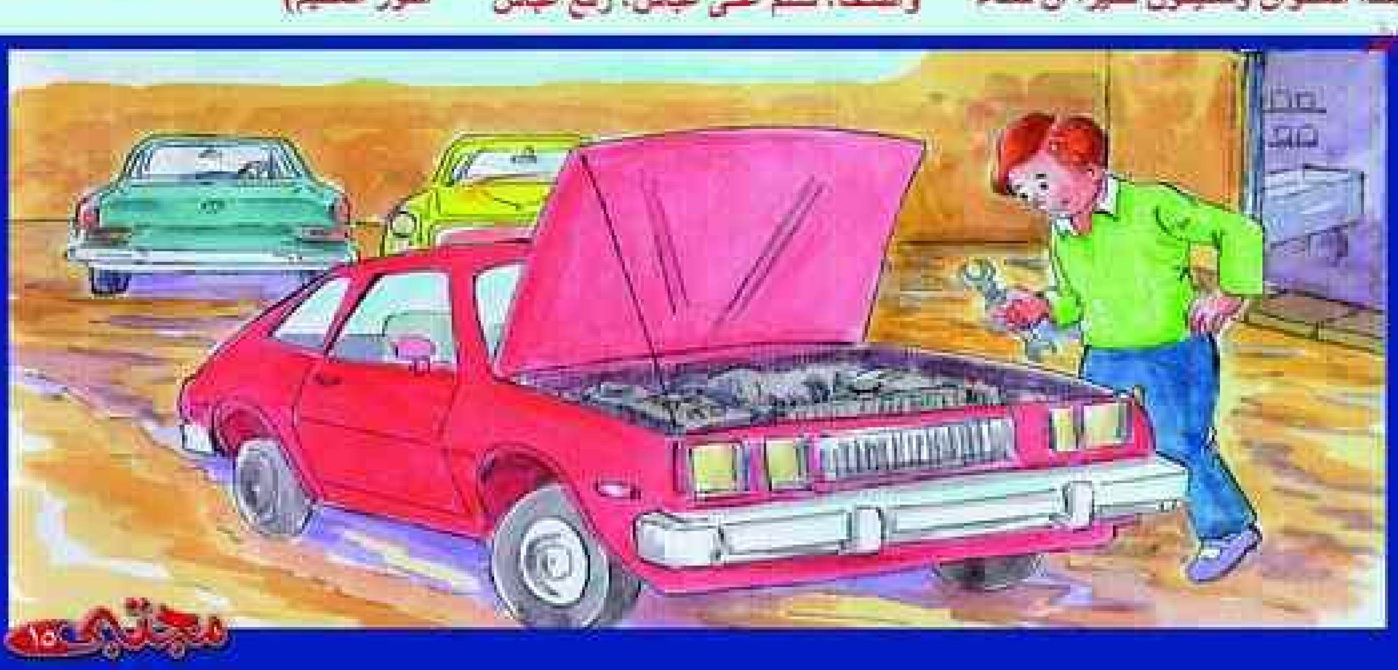
قال عباس: أكثر جمالاً وتهذيبا من قبل!

ولما اعترض عليه الرجل واعتبرها اهانة، ذكره عباس وقال له: جئتك يوما اطلب عملاً، سلمت عليك، أجبتني بهزة من رأسك وطردتني بهزة من رأسك. يا حاج أن الإنسان بأخلاقه فان خلا منها خلت منه انسانيته ثم قال له: وأنا بخدمتك الآن ماذا تامر؟

شعر الرجل أن هذا الشاب مرّغ كبرياءه وأحلها رماداً لكنه إزاء منطقه لا يملك رداً، اكتفى بالإشارة الى عطل سيارته وترك المكان عائداً الى محله.

وبعد شهر من هذا القول اتصل بعباس صاحبه الرجل الذي توسط له عند صاحب المعمل وقال: أود أن أخبرك ان مدير معملنا أصبح انساناً مؤدبا ونقيا ويحب الناس ويحبه الناس وقد فرح جميع العمال بهذا التحول.

(فرح عباس كثيراً، لأن الله اختاره سبباً مباركاً لاصلاح هذا الرجل وتلا مع نفسه الآية المباركة: (إن هذا لهو الفوز العظيم)



شهادة الامام الجواد (ع)

لقد تميزت حياة الخلفاء العباسيين باللهو والطرب والابتعاد عن الدين اللهم الا ما يتعلق بالمظاهر كاقامة الصلاة وامثال ذلك يستوي في ذلك المتقدمون منهم والمتأخرون وان اشتهر بين الناس ان ملوك العباسيين الأوائل امتازوا بالحزم والشدة واقامة اسس الملك والخلافة ولكن هذا لم يكن يمنعهم عن مجالس الشراب واللهو والمعازف واقتناء الجواري وقد عبر أحد الشعراء عن واحد من هؤلاء الملوك الذي ليست لديهم من صلاحيات الملك اللهم الا وسائل اللهو والطرب فقال:

خليفة في قفص — بين وصيف وبغا
يقول ما قالا له — كما تقول الببغا

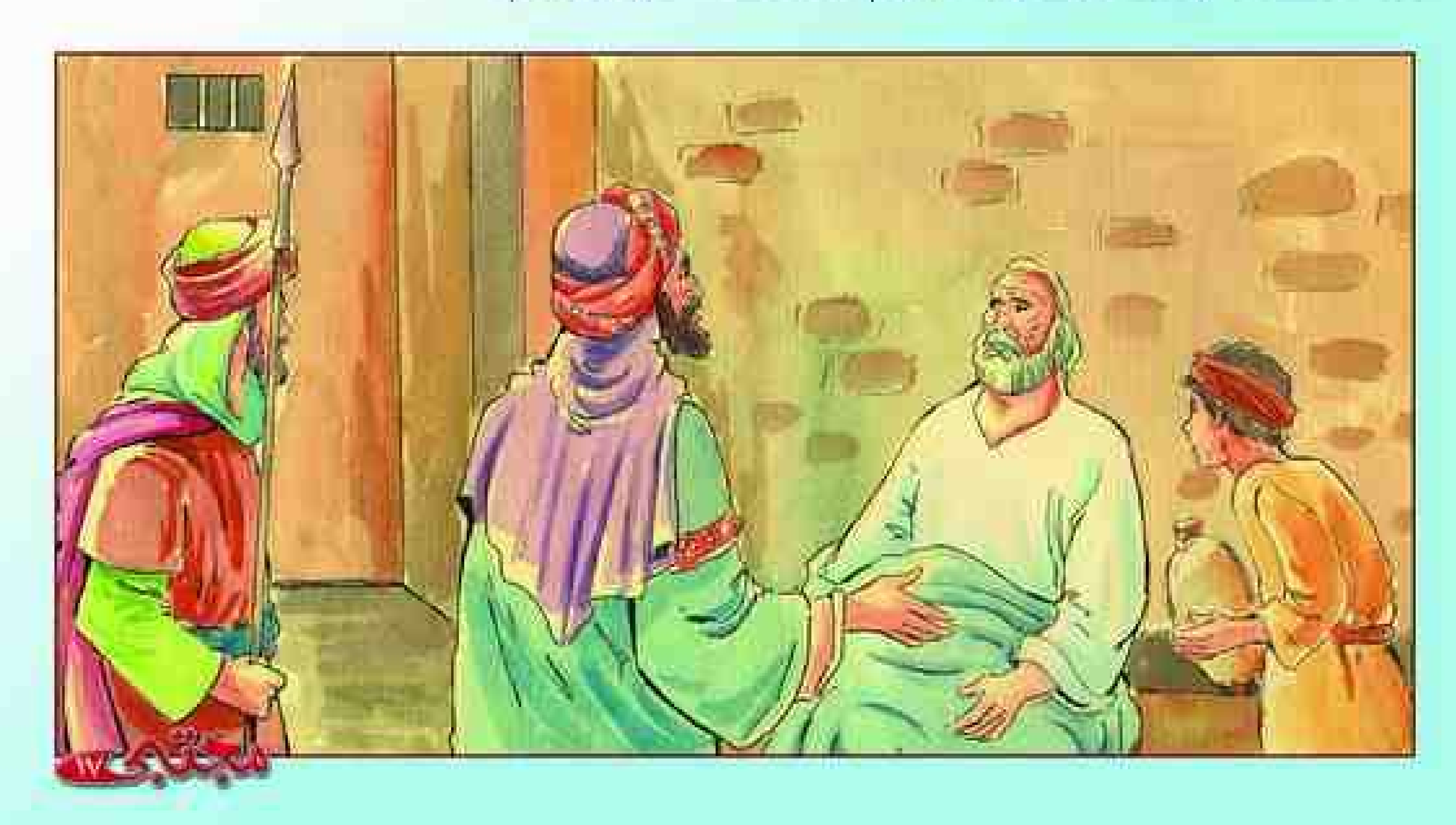
واذا كان ولاة الأمور من بني العباس على هذه الشاكلة كان أئمتنا عليهم السلام على النقيض منهم تماماً لا يفترون عن ذكر الله تعالى والدعوة اليه والتقرب لمرضاته لنشر العلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقول والعمل وهكذا كان امامنا الجواد عليه السلام ، ولذا فقد احاطته الجماهير بهالة من التكريم والتعظيم فقد رأت فيه امتداداً لآبائه الطاهرين مع صغر سنه وبلوغه في العلم مرتبة سامية يعجز عنها الآخرون فكان الإمام اذا سار في الشارع أو السوق اصطفت له المارة وعلا صوتها بالتكبير والتهليل والصلوات مشيرة اليه بأناملها بالاعجاب والاكبار (هذا ابن الامام الرضا) وكان احد الزيدية واسمه قاسم بن عبدالرحمن قد شاهد ذلك التعظيم والتجليل للامام قال فقلت في نفسي لانظر اليه وكان راكبا على بغله فلما شاهدته لعنت القائلين بامامته لصغر سنه حيث يقولون ان الله افترض طاعة هذا وبينما انا في شعوري هذا إذا اقبل اليّ الإمام من دون الناس وقال لي من دون سابق لقاء ومعرفة باسمي: يا قاسم بن عبدالرحمن «أبشرا واحداً نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر» ولقد أذهلني هذا الموقف اذ كيف عرف اسمي وكيف عرف ماداخلني من شعور في نفسي ولذلك حتّم عليّ هذا الموقف الى تغيير عقيدتي وقلت بامامته. وبعد وفاة المأمون تولى الخلافة المعتصم وكان أميا لا يعرف القراءة والكتابة وكان يكره العلم ، ولذا فقد كان يحسد الامام الجواد لما يراه من واسع علمه وعبقريته وحب الناس له كما ادى ذلك الى الحقد عليه فاستدعاه الى بغداد وفرض عليه الاقامة الجبرية فيها ومنعه من الاتصال بشيعته وقد وشى عليه بعض حساده من وزراء الدولة ومسؤوليها كأبي داود السجستاني وكان من الحاقدين عليه وقد علم الامام الجواد صلوات الله وسلامه عليه بدنوا أجله وذكر ذلك الى خواص أصحابه وتواطأ المعتصم مع جعفر بن المأمون واخته أم الفضل زوجة الامام التي أكلت قلبها الغيرة من زوجته الثانية ام الامام الهادي فسقته السم في يوم من أيام الصيف وكان الامام(ع) صائماً فسمته الخبيثة واقفلت الباب عليه وخرجت وأخذ الامام يعاني من ألم السمّ حتى فارقت روحه الدنيا والتحقت بربها راضية مرضية شاكية له ظلم الظالمين في آخر ذي القعدة من سنة ٢٢٠ هـ فسلام عليه يوم يولد ويوم استشهد مسموماً ويوم يبعث حياً.



برُّ الوالدين

باسم محمد

كان هارون الرشيد ظالماً لا يرأف بكبير أو صغير وصادف ذات يوم ان حبس والداً مع ولده. وكان الوالد لا يتوضأ إلا بماء ساخن فمنعه السجّان من ادخال النار الى السجن فأخذ الولد الماء وسخنه ليلاً على قنديل فلما أصبح وجد الرجل في الماء بعض السخونة، فقال لابنه من أين هذا ؟ فقال سخنته على نار القنديل فبلغ السجّان ذلك فرفع القنديل لكي لا يحصل الأب على ماء ساخن ، عند ذلك أخذ الولد الماء وجعله على فؤاده حتى صار فيه بعض السخونة فقال أبوه: من أين هذا الماء الساخن يا بُني؟ فأجابه : بانه سخنه على فؤاده فاحتضنه والده وقال: اللهم لا تذقه حرّ جهنم.



موسوعة مجتبى

وعد بلفور



هذا الوعد المشؤوم الذي أسس به الظالم (بلفور) وزير خارجية بريطانيا دولة اسرائيل الظالمة، حين اصدر تصريحه المعروف بـ (وعد بلفور) في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ م باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين بعد الحرب العالمية الأُولى، فكان كما يقول المثل العربي : «وهب الأمير ما لا يملك».

وهكذا كان هذا المجرم، بلفور، سبباً في كل المآسي والآلام التي عاشها ويعيشها الآن الشعب الفلسطيني المظلوم، نتيجة دعم بريطانيا ومن بعدها اميركا لليهود الغاصبين، لكي تبقى فلسطين نقطة يتحرك منها المستعمرون وأعداء الإسلام متى أرادوا.

يوم بعاث

حينما جاء الاسلام آخى بين المؤمنين فاندثرت تلك الأحقاد الموجودة بين الأوس والخزرج نتيجة الحروب التي جرت بينهما واصبحوا أخوة يجمعهم دين واحد وكتاب واحد تحت راية الاسلام ونبوة رسول الله(ص).

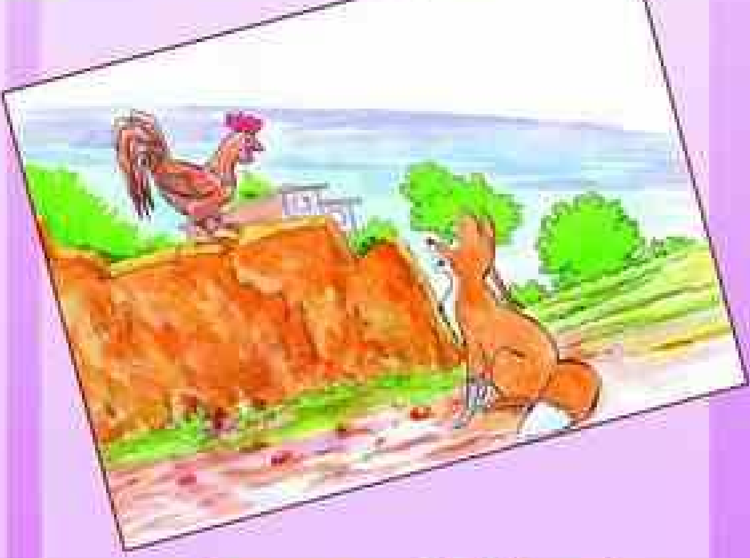
ولكن اليهود المعروفين دائماً ومنذ القدم بالخبث واثارة المشاكل والقلاقل يهمهم دائماً أن يبقى المسلمون متفرقين مختلفين حتى تضعف قواهم لذلك تراهم دائماً يزرعون الفتن ويثيرون العداء بين الناس فبينما كان نفر من الأوس والخزرج جالسين في مجلس واحد يتحدثون بعضهم مع بعض متحابين متآخين إذ مر عليهم احد اليهود المعروف بشدة عداوته للاسلام وهو (شاس بن قيس) فغاضه ما رأى من تآخيهم فأمر احد غلمانه أن يذهب ويجلس معهم ثم يذكرهم بيوم (بعاث) وهو يوم جرت فيه الحرب والدماء بين الأوس والخزرج وكان النصر فيه حليف الأوس على الخزرج وقرأ لهم بعض الأشعار التي قيلت فيه فأثار بفعله الخبيث هذا أحقادهم وتنازعوا بينهم وتواثب من الأوس رجال الى اسلحتهم ومن الخزرج كذلك وكادت ان تقع الفتنة وتسفك الدماء لولا أن رسول الله(ص) سمع بذلك فجاء اليهم في جمع من المهاجرين قائلاً :



«يا معشر المسلمين الله الله أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهُركم بعد أن هداكم للاسلام وأكرمكم به وقطع به عنكم أمر الجاهلية واستنقذكم به من الكفر وألّف بين قلوبكم».

ولما حقّق النبي(ص) بالموضوع واذا به يرى الفتنة من ذلك الغلام الخبيث الذي ارسله شاس بن قيس فندموا على ما حدث وعانقوا بعضهم بعضاً ثم انصرفوا كما كانوا تحت راية الاسلام.

طرائف وظرائف



قد انتقض وضوئي

حكي أنّ ثعلباً مرّ بحائط فرأى فوقه ديكاً وقت المغرب، فقال له: يا أخي أما تنزل لنصلي جماعة، فقال الديك: إنّ الامام نائم خلف الحائط فايقظه، فنظر الثعلب فرأى كلباً فارتعدت فرائصه وخرج منه ماهو مكروه من رائحته، فناداه الديك: الى أين؟ أما تاتي لتصلي جماعة، فقال: قد انتقض وضوئي فانتظرني حتى أعود اليك.

ربّ كلمة أرسلتك في داهية

اشتكى الأسد علّة شديدة فزارته جميع الحيوانات ماعدا الثعلب ، فدخل الذئب على الأسد فقال: يا ملك الغابة، إن الحيوانات كلّها قد زارتك ما عدا الثعلب ، فإنه مستخف بك، ووصل الخبر الى الثعلب فحزن لذلك، ثم جاء الى الأسد وهو يلهث من التعب، فقال له الأسد: أين كنت هذه المدّة؟ ومالي أراك تعباً؟ فقال: يا سيّد الغابة ، بلغني وجعك فمازلت اطوف النواحي ابحث لك عن حكيم يعرف وجعك حتى عثرت عليه فوصف لي مرارة الذئب فإن أكلتها استرحت من وجعك.

فارسل الأسد خلف الذئب والثعلب عنده فلمّا دخل وثب عليه الأسد فهرب الذئب، لكنّ الأسد لحقه فسلخ جلده وأخرج مرارته فاكلها، فما لبث برهة حتى مات الأسد فتخلص الثعلب منهما، وكان الثعلب قد قال للذئب قبل أن يموت: يا أحمق، اذا جلست بين الملوك فانظر ماذا يخرج منك، فربّ كلمة ارسلتك في داهية.



نورة وعصام

الحلقة الاولى

عبد الكريم البصري

الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور

كانت المعلمة منفعلة وهي تحدث مديرة المدرسة بخصوص التلميذ عصام، وأكدت لها أنها عاجزة عن اقناع عصام بخطأ تصرفاته، واقترحت عليها أن تستدعي والده وتناقشه بهذا الخصوص.

جاء أبو عصام، طلبت منه المديرة الجلوس...

قالت له: مالذي حدث يا سيد زكي؟ أنت تعيش وسطنا من سنين عديدة، ولم تسمع عنك إلا الأخبار الطيبة؟ استغرب السيد زكي من هذه المقدمة لمديرة المدرسة وطلب منها توضيحاً لقصدها.

قالت المديرة: ابنك عصام.. رفض من قبل تناول طعامنا ، ولم نمانع في ذلك وقلنا حينها لكل تلميذ ذوقه، اما الآن فقد طرأ تغير خطر على تصرفاته ونحن لا نسمح له بالتأكيد على ذلك.

قاطعها والد عصام مُبديا استغرابه ودهشته! ماذا تقصدين يا .. ماذا حدث؟

قالت المديرة: انه يحث التلاميذ على عدم تناول طعامنا بحجة انه طعام حرام ونجس! ونحن لا نسمح له بهذا. التصرف ارجو تربيته بما ينسجم واعرافنا وتقاليدنا فسلوكه هذا ليس في صالحه ولا يخدم منهاجنا التربوي!

ردها الأب قائلاً: يجب أن تعلمي أيتها الست أن لكل قوم أعرافهم وتقاليدهم ونحن نربي أولادنا على أساس ما نؤمن به من أعراف وتقاليد ولا اعتقد في ذلك خروجا عن الأدب، أمابخصوص حث التلاميذ على عدم تناول طعام المدرسة .. اعتقد انك أعطيت للموضوع دائرة أوسع مما تستحقه، وهو حدثني بهذا الخصوص وانه يقدم النصيحة لزميله الافريقي المسلم، ليس إلا.

ردت المديرة عليه وقالت: هذا رأيك الأخير يا سيد زكي؟

أجاب الأب: نعم، نحن عندنا من الواجب أن ينصح المسلم أخيه المسلم وعصام تصرف ضمن حدود عقيدته!

ابدت المديرة ابتسامة باردة واخفت في داخلها حقدا أعمى ازاء عصام وأبيه وقررت أن تستعمل مع عصام أساليب سلوكية ونفسية هادئة وتدريجية من أجل سلخه عن أخلاقه ومعتقده!

أوعزت الى معلمة الصف أن تجري تغييرات شاملة على أماكن جلوس التلاميذ بطريقة لا تشعر التلاميذ بهدفها الأساس وهو نقل الصبي الافريقي من جوار عصام ونقل التلميذة المشاكسة ماري الى جنب عصام.

نفذت المعلمة طلب المديرة.. ربما التلاميذ لم يدركوا القصد من ذلك، لكن عصام بذكائه أدرك الهدف وأخبر والده بما فعلته المديرة...

فقال والده: تصرف برزانة وذكاء يا ولدي فالأمريكان والاوربيون عموما يفرحون كثيراً عندما يروننا في موقع سلوكي مرتبك لعلمهم ان الارتباك يقود صاحبه الى المواقف الخاطئة، وهذا المطلوب بالنسبة لهم كي يُشهَروا بنا وبعقيدتنا.

وفي صباح اليوم التالي ذهب عصام الى المدرسة كعادته..

(ماذا حدث لعصام في اليوم التالي ... هذا ما سنقصه عليكم في العدد القادم إن شاء الله



عجائب وغرائب

الدبّ القطبي وطائر البطريق»

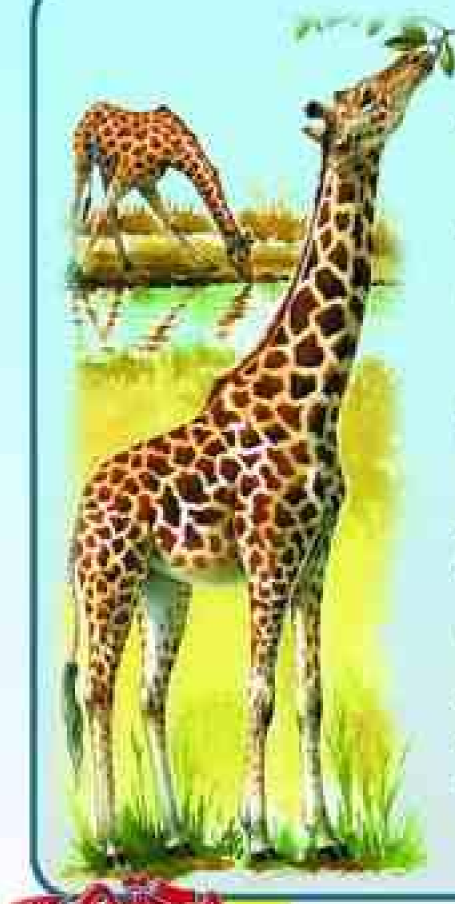




يعيش الدب القطبي في القطب الشمالي من الكرة الأرضية في المحيط المتجمد الشمالي حيث البرد قارس والرياح شديدة وتمتد بحار الثلج لمسافات شاسعة، ويبقى فيها الثلج على طول ايام السنة حيث تنخفض درجة الحرارة الى ٥ درجة تحت الصفر. وفي بعض المناطق حينما يحل الصيف تذوب عنها الثلوج بسبب اشعة الشمس المائلة، وفي هذه البيئة القاسية يعيش الدبّ القطبي، فكيف يا ترى يمكنه العيش في مثل هذه الظروف القاسية؟

والجواب هو ان الله سبحانه وتعالى قد زوّد اقدامه بجلد سميك خشن، اضافة الى ان مساحة القدم تمكّن هذا الحيوان من الثبات على الثلج، اما اجسام الدببة فقد كسيت بالجلود الواقية ذات الفراء المعروف الذي يمكنها من العيش هناك ورغم ان الدببة القطبية وطائر البطريق يعيشان في بيئة تكاد تكون واحدة من حيث البرد والثلج ولكنهما لا يلتقيان أبداً، حيث يعتصم طائر البطريق في القطب الجنوبي بينما تعيش الدببة في القطب الشمالي وهذا من أغرب الغرائب.

الزرافة



وهي أعلى حيوان في العالم والذكر منها أطول من الانثى ، حيث يصل ارتفاعه الى خمسة امتار ونصف، ويبلغ طول عنقها لوحده حوالي المترين، وحينما يسال سائل: ماهي الحكمة في هذا الطول؟ يكون الجواب: إنها من اكلات الأعشاب وطولها يمكّنها من أكل أوراق الأشجار. والزرافة حادة البصر والشم والسمع، وهي تعيش في القارة الافريقية في السودان والصومال حتى افريقيا الجنوبية، وغرباً حتى شمال نيجيريا حيث تمتاز هذه المناطق بجفافها والغريب فيها أمران:

الأول: انها تتجنب الغابات حيث تكتظ النباتات لانها تمنعها من الهرب في حالة الخطر.

الثاني: لا تتمكن من الاكل والشرب إلاّ إذا باعدت بين رجليها الأماميتين، ممّا يسبب لها مخاطر كبيرة حيث تعطي للأسد فرصة الانقضاض على رقبتها ،وفي غير هذه الحالة تكون الزرافة من أسرع الحيوانات عدواً، حيث تبلغ خطوتها من ٥ ـ ٧ متراً وسرعتها ٥٠ كم في الساعة.



عصافير الجنة

هل تعلم

- يستطيع العنكبوت العيش بدون ماء لمدة سنة.
- دقات قلب الفيل ٣٥ دقة، اما العصفور ٧٠ دقة في الدقيقة الواحدة.
- أغرب زهرة في العالم زهرة الأوركي البرازيلية الموطن، فكل ورقة من اوراقها تحمل رسماً شديد الوضوح لوجه رجل.

كلام من نور

عن الرسول(ص): من إتّقى الله أخاف الله منه كل شيء ومن لم يتّق الله اخافه الله من كل شيء.

الإمام علي(ع): لو تميزات الأشياء لكان الصدق مع الشجاعة، وكان الجبن مع الكذب.

الإمام الحسن العسكري(ع): انّ للشجاعة مقداراً فإن زاد عليه فهو تهور.

نصيحة



قال ميكانيكي لصاحب السيارة بعد فحصها بدقة: نصيحتي اليك يا سيدي أن تحتفظ بالبنزين وتغير السيارة.

طريقك للحياة

- اذا شاورت العاقل صار عقله لك
- عود لسانك قول الحق تسلم من الشر
- تعلم الصراحة بخشونتها خير لك من الخبث في نعومته

أمثال

- عند الشدائد يُعرف الاخوان
- رب أخ لك لم تلده امك

قالوا

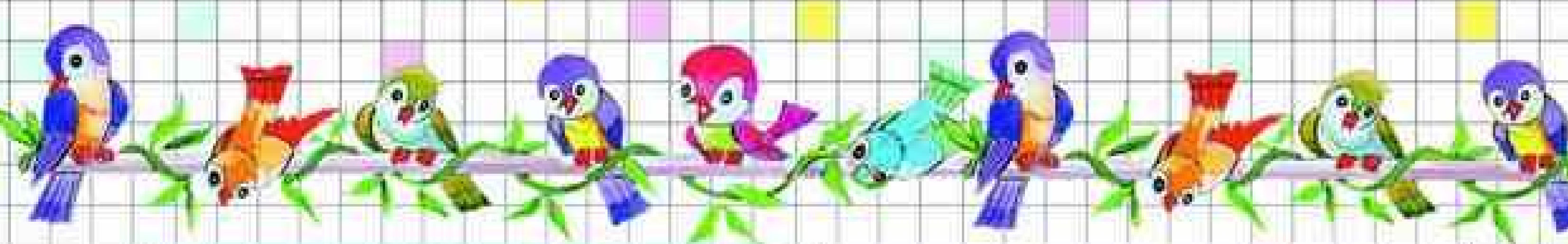
- لئن أموت عطشاً أحب اليّ من أخلف موعداً
- السعادة بيت أركانه الايمان وبابه القناعة ومفتاحه الاخلاص

الرحمة الالهية

روى ان اعرابياً اراد السفر الى المدينة المنورة للتشرف برؤية النبي محمد(ص) ، وعندما كان في طريقه شاهد فراخاً على شجرة، فحملها معه الى النبي(ص)، ولم يكن ملتفتاً الى ان أمها كانت تلاحقه فوق راسه، وسار حتى وصل المسجد، فوضع الفراخ امام النبي(ص) ، فجاءت أم الفراخ وهي حاملة في منقارها شيئاً من الطعام الى فراخها وهبطت فاطعمت صغارها بسرعة، ثم طارت مبتعدة تبحث عن طعام آخر، فبعد ان وجدت شيئاً اخر عادت به ثانية، واذا بها ترى صغارها بين الجلوس، فرمت بنفسها على فراخها رغم شدة خوفها، كل ذلك من اجل صغارها.

فالتفت رسول الله(ص) الى اصحابه وقال: كيف رايتم عطف هذه الأم ورافتها بصغارها؟ قالوا: راينا عجباً.

قال(ص): فوالذي بعثني بالحق نبياً ان رحمة الله بعباده اكثر بالف مرة، فسرّ اصحابه جميعاً.



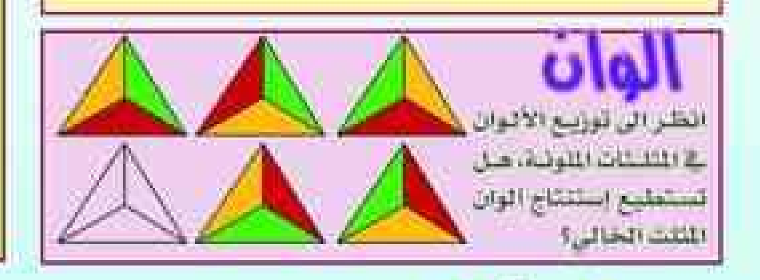


ارشد هذه الفأرة الى الجبنة من خلال هذه المتاهة

دعاء

اللهمّ اجعلني أخشاكَ كأنّي أراكَ وأسعِدني بتقواكَ ولا تُشقني بمعصيتكَ وخر لي في قضائِكَ وبارِك لي في قُدرَتكَ حتى لا أُحِب تعجيلَ مَا أخّرتَ ولا تأخيرَ مَا عَجّلتَ.

الوان



انظر الى توزيع الألوان في المثلثات الملونة، هل تستطيع إستنتاج ألوان المثلث الخالي؟

هكذا وإلا فلا

يقال ان رجلاً من اشراف العرب دخل المسجد بعد صلاة العشاء وقد تفرق الناس، فرأى علياً(ع) يفطر، فلما فرغ من الصلاة دعاه علي(ع) واعطاه شيئاً من طعامه، ولم يكن يعرف علياً(ع). فخرج من المسجد وجاء الى الحسن(ع) وتعشى عنده، فاكرمه بألوان الطعام، وحمل منه شيئاً قائلاً للحسن(ع): ان رجلاً فقيراً كان في المسجد يأكل دقيق الشعير فقط، فان تأذن لي اعطيته هذا الطعام، فبكى الحسن(ع) وقال ذاك ابي خليفة المسلمين، وقد اختار لنفسه ذلك.

لقد كان امير المؤمنين(ع) يأبى ان يجتمع طعامان في مائدة واحدة عنده، ففي ايامه الأخيرة جيء له بلبن وملح، فأبى إلاّ واحداً منهما، وقال: انا خليفة المسلمين ... وعليّ أن اكون كأفقر الفقراء واضعف المساكين.

فسلام عليك يا امير المؤمنين يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً.

من أنا



من الأوائل الذين اعتنقوا الدين الإسلامي، عُرفتُ بالشجاعة والبطولة، دافعت عن رسول الله(ص) حين كان في مكة، هاجرت الى المدينة، قدتُ جيش النبي(ص) في معركة بدر وأُحد حيث استشهدت في معركة أُحد. لقبني رسول الله(ص) بـ (سيد الشهداء) فمن أنا.

البقرة

من الحيوانات التي تعدّ من نعم الله على الانسان. البقرة.. أجل إنّها مصنع حي للحليب ومشتقاته، فضلاً عن لحومها وجلودها. إنّها من الحيوانات ذات البركة الكثيرة؛ لأنها توفّر للإنسان عدداً من اهم حاجاته الأساسية في الحياة.

واذا تاملنا في مصطلح (المعمل الحي) وجدنا فيه قدرة الله سبحانه وتعالى ولطفه ورحمته، إذ جعل لنا من هذه الحيوانات معامل حيّة متحركة لانتاج الحليب والألبان. قال تعالى: *(أولم يروا أنّا خلقنا لهم ممّا عملت أيدينا انعاماً فهم لها مالكون. وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون).*

وما أجمل قوله تعالى: *(وذللناها لهم)* لأن هذه الحيوانات لو كانت وحشية كالأسد أو النمر أو الذئب لما استطعنا أن نستفيد منها،

ولكنّ حكمة الله تعالى ورحمته جعلت الحيوانات اللّبونة في متناول يد الانسان ليستفيد منها ويشكر الله تعالى على آلائه ونعمه.

والبقرة. أيّها الأصدقاء. من الحيوانات المجترة التي تتغذى على الأعشاب، وحينما تبلغ من العمر سنتين أو ثلاث تبدأ بالولادة وتدوم فترة حملها ٢٨٥ يوماً، وحينما تلد عجلاً يكون قادراً على الوقوف على قدميه من اول لحظة.

اما عمر البقرة فيصل الى عشرين او خمس وعشرين سنة، وذكر البقرة هو الثور الذي يختلف وزنه وشكله وحجمه من نوع الى آخر.



عاقبة الصبر

باسم محمد

كانت الرميصاء امرأة صالحة صابرة تعين زوجها على أمور دينه ودنياه وصادف يوماً ان مرض ابن لها ولم يعاف من هذا المرض بل اشتد عليه ومات بعد ذلك، وكان زوجها عند وفاة ابنه خارج المنزل، فاخذته أمه وغطته ووضعته في احدى غرف المنزل.

وعندما عاد زوجها استقبلته بأحسن حال وكان شيئاً لم يحدث فقال لها كيف انت يا أم سليم؟

فاجابته: بخير ولله الحمد.. تفضل واجلس لتناول طعامك.

بعد ان جلس زوجها وتناول طعامه قال لها:

كيف حال الولد الم تتحسن حالته ويخف مرضه؟!

قالت الرميصاء: انه في أحسن حال وبحمدلله، ولم يشتك الليلة من اي شيء.

وبعد ذلك قالت له:

الا تعجب من جيراننا!

فقال لها: وما لهم؟

فقالت: استعاروا حاجة فلمّا طلبتها منهم جزعوا.

قال: بئس ما صنعوا.

عند ذلك قالت له:

يا زوجي العزيز فان ابنك هذا كان عارية من الله تعالى، وان الله قد قبضه إليه .

فقال زوجها:

الحمدلله على كل حال وإنا لله وانا إليه راجعون.

ولما سمع الرسول(ص) بحديث الرميصاء رفع يديه داعياً لها ولزوجها.

اللهم بارك لهما.

وبعد ذلك رزق الله الرميصاء وزوجها سبعة أولاد كلهم قرؤوا القرآن في المسجد.



غطرسة كسرى

سيناريو: علي نور الدين
رسوم: مصطفى عباس




















وفي اليمن
اذهبا الى محمد وخيّراه بين ثلاث: إمّا أن يتوجه الى كسرى أو يرجع عن دعوته الى عبادة الأصنام أو قتله وإرسال رأسه الى كسرى


ومن بعثكم بهذا
ربنا كسرى


حسنًا ائتيا غداً.


وفي اليوم التالي:
لقد أخبرني ربي أنه قتل ربكما كسرى ليلة الثلاثاء العاشر من جمادى الأولى
ماذا .. ماذا تقول
ماهذا الكلام؟
هذا هو الكلام الصحيح
وقال لباذان والي اليمن:
أن ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ ملك كسرى، وينتهي الى منتهى الأخف، لا تنسوا أن تقولوا له: أسلمت أعطيتك ما تحت يديك وملكتك على قومك


وعندما وصلا الى باذان
الذي رأى علامات النبوة واضحة عليه قال: هذا الكلام ولننتظر الأخبار
هذا ما قاله لنا رسول الله


وبعد مدة قصيرة
هذا كتاب وصل الآن من ايران
ماذا فيه


يقول لقد هلك كسرى، وقام شيرويه ابنه مقامه ويوصي شيرويه عظيم الفرس عامله باذان أن لا يفعل شيئاً بمحمد الذي أمره كسرى فيه ما أمر وانتظر أمري


لقد صدق رسول الله(ص) وأنا من المسلمين
كلنا نشهد معك أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله



بريد مجتبى

١ ـ كتبت إلينا الأخت فاطمة يوسف الصفار تقول :

الرجاء أن تخبروني متى يتم انتهاء اشتراكي في مجلتي العزيزة مجتبى حتى يتسنى لي الاشتراك من جديد قبل نهاية اشتراكي السابق حتى لا يفوتني عدد عزيز منها .

مجتبى : الأخت العزيزة فاطمة المحترمة الاشتراك الحالي ينتهي في شهر ربيع الثاني القادم يعني بعد ستة أشهر ابتداء من ذي القعدة ونحن نرحب بك أختاً عزيزة وصديقة لمجتبى تعتز بها دائماً .

٢ ـ وردتنا رسالة من الأخ أحمد يوسف الفرج من القطيف بالسعودية يقول الأخ أحمد :

عمري تسع سنوات وأنا طالب بالمرحلة الثانية بالمدرسة الابتدائية . ويسعدني أن أكون أحد أصدقاء مجلة مجتبى . ثم يقول : إني أود التعرف على شخصية العبد الصالح قمر بني هاشم أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين منك فلو تدلوني على عنوان لأحصل على معلومات منه أو تطرحوا عنه موضوعاً في العدد القادم من مجلة مجتبى .

مجتبى : الأخ أحمد إن مجتبى تعتز بك أن تكون صديقاً في أسرتها المؤمنة . وبالنسبة إلى طلبك فقد طرحنا في عدد شهر شعبان الماضي موضوعاً حول أبي الفضل العباس عليه السلام وتجد في أعداد مجلة مجتبى وبالخصوص في أعداد شهر محرم وشهر شعبان معلومات هامة عنه عليه السلام وسنطرح عنه إن شاء الله في عدد شهر محرم القادم موضوعات مهماً حوله .

أما الكتب التي تتعرف له فهي : مقتل الحسين عليه السلام للسيد عبد الرزاق المقرم كتاب العباس عليه السلام للسيد عبد الرزاق المقرم . وفي كتاب أعيان الشيعة توجد ترجمة كاملة عنه عليه السلام ونحن لإخوانك .

كلمات متقاطعة

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
							١
		■	■	■			٢
			■				٣
■					■		٤
■	■						٥
		■					٦
			■		■		٧
	■					■	٨
							٩

أفقي:

١ ـ عقل، أداة جزم

٢ ـ وجع (معكوسة)، وحدة قياس المسافة تساوي ١/٦ قدم

٣ ـ مدينة فلسطينية شهدت ميلاد السيد المسيح(ع) (معكوسة)

٤ ـ بلاد إيران

٥ ـ مدينة عظيمة البناء ورد ذكرها في القرآن الكريم

٦ ـ قائد جيش قاد حملة عسكرية لهدم الكعبة، قهوة

٧ ـ من الأشهر الحُرّم

٨ ـ عاقل

٩ ـ الحمامة البرية

عمودي:

١ ـ صغار الذنوب، محسن

٢ ـ الثمر قبل أن ينضج ، حرفان متشابهان

٣ ـ من أعاظم فلاسفة المسلمين ، لقب بالمعلم الثاني

٤ ـ مدينة في شمال غرب أفغانستان ، ينسب بناؤها إلى الإسكندر المقدوني (معكوسة)، بحر

٥ ـ امرأة جليلة القدر ورد ذكرها في القرآن الكريم، حرمة الإسلام والمشتهر به اليهود

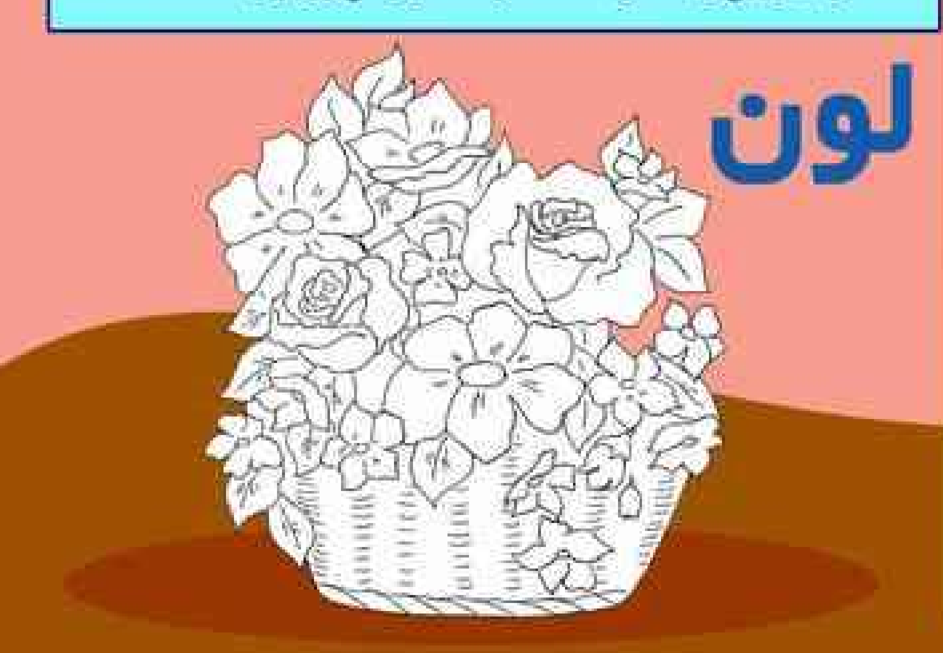
٦ ـ طريق (معكوسة) ، بئر (معكوسة)

٧ ـ مبسم ، خبر (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل (....) مائة حبة).

المؤمن والمنافق

- المؤمن يقدم ماله ليفدي دينه و المنافق يتنازل عن دينه ليفدي ماله.
- المؤمن يحسن ويبكي، و المنافق يسيء ويضحك.
- المؤمن يزرع ويخشى الفساد، و المنافق يقلع ويرجو الحصاد.

لون











جُندي البلاد

أنا جُندي البلاد ... حبها ملءُ فؤادي
أنا في البر وفي البحر ... وفي الجو أُنادي
بدمائي سوف أفدي ... كل شبر من بلادي
لا أهابُ الموت يوماً ... زاحفاً في كل وادي
كم سهرتُ الليل في الجبهة ... أرعى في سهادي
موطن الأجداد من ... هول وشر وعوادي

أوائل

- أول مسجد بني في الأرض هو المسجد الحرام
- أول من ركب الخيل اسماعيل عليه السلام
- أول من عمل القراطيس يوسف عليه السلام
- أول شهيدة في الإسلام سمية ام عمار رضي الله عنها



أصدقاء مجتبى

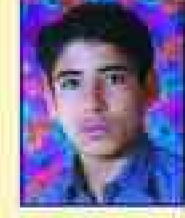


حوراء القاسمي

محمد باسل الشامي

كوثر ضياء الزهاوي





محمد ستار صادق

حسين فالح حسون

علي المنصوري





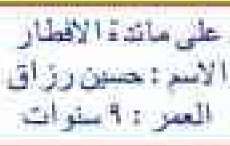
محمد عادل الحكيم

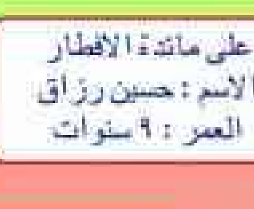
صادق محمد تقي

محمد حسين الجواهري

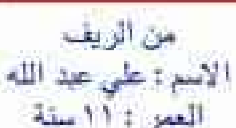
بريشة الاصدقاء





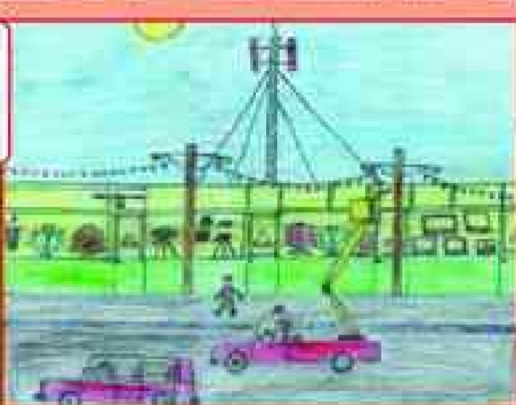


على مائدة الافطار
الاسم : حسين رزاق
العمر : ٩ سنوات

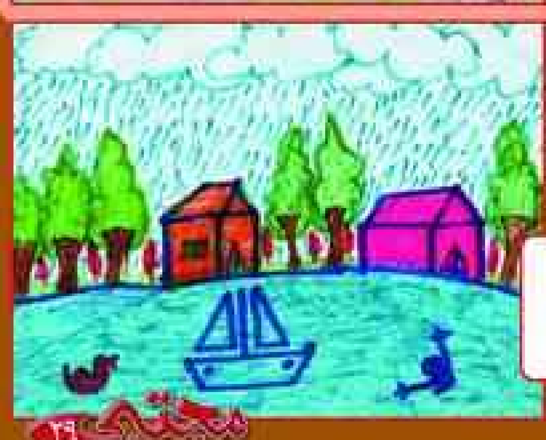




من الريف
الاسم : علي عبد الله
العمر : ١١ سنة



عمال الكهرباء
الاسم : علي جاسم بدشان
العمر : ١١ سنة



الشتاء
الاسم : علي ثامر سعيد
العمر : ١٠ سنوات

المعلّى بن خنيس



هو احد أصحاب الإمام الصادق(ع) ومن أخلص الناس له، ومن أعلام الشيعة في عصره.

وأما الموقف الذي وقفه، والذي يدل على صلابته في الدين وبلوغه درجة اليقين، فهو حين استدعاه داود بن علي والي الخليفة العبّاسي «أبو العباس السفّاح» على المدينة ومكّة واليمن واليمامة.

عندما حضر المعلّى سأله داود - وكان جبّاراً في الأرض - عن شيعة الإمام الصادق(ع) وذلك ليطاردهم ويقتلهم، فقال له المعلّى: ما أعرف أحداً من أصحاب أبي عبدالله، وإنما انا رجل أُساعده في شراء ما يحتاجه، فثار ذلك الطاغية بوجهه قائلاً:

أتخفي عليّ ذلك؟ ولئن أخفيت لأقتلنك، فلم يخف المُعلى منه بل قال: والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعتها عنهم، ولئن قتلتني لتسعدني وأشقيك، لكن الطّغاة لا يخافون الله وإنّما ينظرون الى نفوذهم وسلطانهم، فكيف يستطيع رجل من الرعية أن يتحدّى نفوذهم ويقف بوجههم قائلاً كلمة الحق.

وهكذا كان فقد أمر الطاغية باعدام المعلّى، فأخرجوه الى السّوق وقتلوه فرحل صابراً محتسباً في سبيل دينه وعقيدته، فلمّا وصل الخبر الى الامام الصادق(ع) حزن عليه حزناً شديداً وخرج من داره الى ذلك الطاغية - داود بن علي - قائلاً له وقد بدا الغضب في عينيه: قتلت المعلّى وأخذت ماله، فقال الطاغية: ما انا قتلته، فقال الإمام: لادعونّ الله على من قتله، فاستهزأ الخبيث بكلام الامام عليه السلام.

وتوجّه الامام بعد خروجه منه الى الله، وأخذ يدعو عليه قائلاً: ياذا القوة القوية، وياذا المحال الشديد، وياذا العزّة التي كلّ خلقك لها ذليل، اكفني هذا الطاغية، واستجاب الله دعاء الامام وارتفعت الاصوات والصياح عليه في داره فأخذه الله أخذ عزيز مقتدر.

حقوق الطفل في الإسلام

نظر الاسلام الى الطفل نظرة كريمة واعتناها بالاهتمام بهدف تكوين المجتمع الصالح والأسرة هي اول وسط يحتضن الطفل ويمونه بالغذاء السليم والفكر الصحيح والعادات الحميدة والأخلاق الفاضلة . فلابدّ ان ترعى هذه الحقوق لينشأ المولود، نشأة صالحة ومنها:

١ ـ حق الرعاية على والديه: حيث يجد الطفل الحنان والعطف والحب، وينشأ نشأة صالحة بعيدة عن العقد النفسية التي تؤثر في سلامة عقيدته وخلقه وسلوكه ليكون عضواً نافعاً في مجتمعه.

٢ ـ مبدأ الولاية: وهو مبدأ بالغ الأهمية في حماية الطفل وتوجيهه ومراقبة سلوكه، وحق الولاية حق شرعي للوالد على ولده، وفي الوقت نفسه واجب عليه، فيكون حقاً للطفل على ابيه، وقد حذر النبي (ص) من إهمال الأب لابنه، إذ جعل الإهمال إثماً قال(ص): «كفى بالمرء إثماً أن يضيّع من يقوت».

ويدخل ضمن هذا المبدأ احترام الطفل وتكريمه ورعاية مشاعره وغرس محبة الله وخشيته ورجائه في نفسه، وتعويده على حب الخير والقيم النبيلة ونبذ العادات الرذيلة، وتوجيهه نحو التكاليف الدينية منذ نعومة أظفاره حتى تصبح جزءاً من حياته، وهاهو النبي الأكرم (ص) يقول: «علموهم الصلاة في السابعة واضربوهم عليها في العاشرة، وفرّقوا بينهم في المضاجع».

٣ ـ ومن حقّ الطفل على أبيه أن يُحسن اسمه ويُحسن تربيته وتاديبه.

٤ ـ ومن حقوق الطفل الأُخرى على والديه، حقّ الرضاعة فإن لبن الأم لا يعوضّ عنه شيء، وحضن الأم هو افضل حضن يشبع الطفل بالحنان والرحمة والرعاية، قال تعالى: (والوالدات يُرضعن اولادهنّ حولين كاملين لمن اتمّ الرضاعة) وحتى في حالة الطلاق . لا سمح الله بذلك . فانّ الاسلام يلزم الأب باداء حق الرضاعة للطفل.



نتيجة المعتدي

سيناريو: فاطمة حيدر
رسوم: رعد عبد الوهاب













